

## المذابح الاسرائيلية في رفح:

# جرائم حرب وتصفية عرقية وانتهاكات صارخة لحقوق الإنسان

غزة/عواصم/، الثورة،/وكالات الأنباء

□ يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي جرائمه بحق الفلسطينيين في مدينة رفح ومخيمها، ويدفع بمزيد من التعزيزات والأليات العسكرية بعد عزل المدينة عن بقية قطاع غزة وسط نزوح كبير للمدنيين المتخوفين من عملية عسكرية واسعة وتدمير كبير للمنازل التي دمر منها حتى الآن (٢٠٠٠) منزل، وتعتزم الاستمرار في ذلك دون إصفاة للبيات الدولية والتحذيرات من منبهة تنوي حكومة إسرائيل ارتكابها في رفح.....

... واتهمت السلطة الوطنية الفلسطينية إسرائيل بشن حرب إبادة ضد الشعب الفلسطيني، داعية الأسرة الدولية إلى التدخل لوقف المجازر وعمليات التدمير، بينما حذرت كتابت شهداء الأقصى من كارثة إنسانية ومذابح في رفح على غرار ما ارتكبه جيش الاحتلال الإسرائيلي قبل حوالي عامين في جنين بالضفة الغربية.

### جرائم حرب

□ واتهم مسؤول فلسطيني بارز الحكومة الإسرائيلية أمس بتفديذ مخطط للتطهير العرقي بحق آلاف الفلسطينيين في مخيم رفح للاجئين جنوب قطاع غزة. وقال جبريل الرجوب، المستشار الأمني للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لـ (رويترز) : إن ما يجري في رفح هو جرائم حرب وتصفية عرقية للفلسطينيين تستوجب وقفة جادة من الأسرة الدولية وعلى رأسها الإدارة



الإمريكية التي وفرت غطاءً للعوان الإسرائيلي. وشكك الرجوب في نوايا إسرائيل الجديدة للانسحاب من غزة، قائلًا : إن ما تفعله الحكومة الإسرائيلية يعكس إصرارها على سياسة القتل والعذوان والتدمير.

وشهدت الأراضي الفلسطينية موجة استنكار واحتجاج جراء استمرار المجزرة التي ترتكها قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأدان العلماء في مختلف أنحاء فلسطين استهداف المساجد ودور العبادة والمصلين في طريقهم لإداء صلاة الفجر، واعتبروها جريمة أخرى تضاف إلى المجزرة التي تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي تنفيذها على مرأى ومسمع من دول العالم وبتشجيع ودعم الولايات المتحدة التي تبرر العدوان تحت مظلة حق إسرائيل فيما سمي بالدفاع عن النفس.

ودعوا الأمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في وقف المجزرة ووضع حد لتدمير المنازل وقصف المساجد ودور العبادة وتهجير المواطنين بحجة توسيع المنطقة الحدودية مع مصر أو بحجة تدمير الاتفاق للحلولة دون ما تزعمه قوات الاحتلال الإسرائيلي بعمليات تهريب السلاح وملاحقة نشطاء المقاومة.

### استهداف المساجد ودور العبادة

□ كما ناشدت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في فلسطين، الأمة العربية والإسلامية وإحرار العالم، بأن يقفوا سداً منيعاً أمام الاعتداءات الإسرائيلية والهجمة الشرسة التي

يتعرض لها الشعب الفلسطيني .. كما ناشدت منظمة المؤتمر الإسلامي ولجنة القدس والهيئات الإسلامية والعربية ومنظمات حقوق الإنسان، بالتدخل لوقف الجرائم التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. واستنكرت الوزارة، على لسان وكيلها يوسف جمعة سلامة، الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المقدسات في فلسطين، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أقدمت على قصف مسجد بلال بن رباح في حي تل السلطان بمدينة رفح وهو يحتفظ بالمصلين أثناء صلاة الفجر، مما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى وإحراق مكتبيته الإدارية.

من جانبها وجهت كتابت الشهيد عز الدين القسام، نداء عاجلاً إلى الأمة العربية والإسلامية بالوقوف إلى جانب مدينة رفح التي تتعرض اليوم لمجزرة جديدة، داعية، في بيان أصدرته أمس، الأمة العربية والإسلامية إلى ممارسة دورها في وقف العدوان.

وأكدت الكتابات أنها وكل فصائل المقاومة قررت المقاتلة حتى آخر قطرة دم وآخر طلقة، وطالبت الأمة العربية والإسلامية بالتدخل، وعتت في الوقت نفسه اثنين من مقاتليها استشهدا في مواجهة قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس في رفح. من تأجيلتها وجهت وزارة الصحة الفلسطينية أمس نداء عاجلاً لمنظمة الصحة العالمية، التي تعقد اجتماعها الـ (٥٧) حالياً في جنيف، للتدخل القوري والسريع لوقف المجازر والجرائم المشعة التي ترتكب بحق أبناء الشعب الفلسطيني الأعرل وخاصة ما يجري في محافظة رفح.

واتهم الدكتور جواد الطبي، وزير الصحة الفلسطيني، في بيان أصدرته الوزارة، إسرائيل بتعمدها مواصلة جرائمها البرمجة لقتل أكبر عدد من المواطنين الفلسطينيين المدنيين، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي عرقلت ومنعت حركة سيارات الإسعاف من نقل المرضى والمصابين الذين هم بحاجة عاجلة لإجراء عمليات إنقاذ حياتهم .. كما ناشدت وزارة الصحة في نداء - تلقت «الثورة» نسخة منه - المؤسسات الإنسانية والحقوقية والاجتماعية بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني لوقف سفك ونزيف الدماء والممارسات الإسرائيلية اللاأخلاقية ضد المدنيين وتوفير الحماية لأطواق الطبية وسيارات الإسعاف والعاملين في الحقل الطبي، والذين تستهدفهم رصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي.

### هدم ثلاثة آلاف منزل

□ واتهمت منظمة العفو الدولية إسرائيل أمس بتدمير أكثر من ثلاثة آلاف منزل فلسطيني منذ أن بدأت الانتفاضة الفلسطينية قبل ثلاثة أعوام ونصف العام، وطالبت الجيش الإسرائيلي بالتوقف عن هدم منازل المدنيين، داعية الجيش الإسرائيلي إلى وقف عمليات هدم المباني الفلسطينية.

وقالت المنظمة المعنية بحقوق الإنسان في تقريرها الذي يقع في (٦٥) صفحة: إن معظم عمليات هدم المباني هي إجراءات عقابية ضد مدنيين أبرياء، مصيفة: إن عمليات هدم المنازل تنفذ عادة دون إنذار وغالباً أثناء الليل، حيث يجري طرد شاعليها عنوة دون أن تتاح لهم أي فرصة من الوقت لجمع

■، نيودلبي/الثورة/وكالات الأنباء ..

قررت/ سونيا غاندي عدم رئاسة الحكومة التي ينوي حزب المؤتمر الهندي تشكيلها الذي تتزعمه منذ مقتل زوجها راجيف غاندي في مطلع التسعينات.

وأعلنت سونيا قرارها أمس في اجتماع للكتلة البرلمانية للحزب التخلي عن تولي رئاسة وزراء الهند مؤكدة كنهات كانت قد شربت في وقت سابق أنها تنوي التراجع عن منصب رئاسة الحكومة.

وقالت غاندي أمام البرلمان إن منصب رئيس الوزراء لم يكن هدفي وسأنتع هذا الحدس وأرفض بكل تواضع هذا المنصب ولقي قرارها رفضاً من قبل أعضاء حزبيها التي تعالت أصواتهم بصيحات الإجماع والغضب على هذا القرار داخل المجلس. وقرار سونيا غاندي بعدم تولي منصب رئاسة وزراء الهند من الصعب جدا تغييره . كما ذكر سلمان خورشيد أحد القادة البارزين في حزب المؤتمر الذي تتزعمه غاندي.

ورداً على سؤال للصحافيين حول ما إذا كانت سونيا غاندي قررت عدم تولي رئاسة الوزراء . قال خورشيد اعتقد أن هذا هو في الحقيقة قرار غاندي .. ولا اعتقد أنه بإمكان القادة أقتاعها بالعدول عن رأيها.

وأضاف خورشيد الذي كان يتحدث من منزل

## نصر الله يحذر الاحتلال

## الأمريكي من انتهاك

## المقدسات في العراق

بيروت / ا ف ب /

حذر الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله ، الأمريكيين من مغبة انتهاك العتبات المقدسة في النجف وكربلاء بالعراق ، مطالباً إياهم بمغادرة هاتين المدينتين الشيعيتين المقدستين .

وقال نصر الله في اجتماع تضامن مع الشعب العراقي في الضاحية الجنوبية لبيروت : على الأمريكيين أن يعرفوا أن عليهم مغادرة مدينتي النجف وكربلاء المقدستين ، وترك إدارة شؤونهما لسكانهما .

وقال : إن أي إساءة للأماكن المقدسة في العراق ، هي إساءة لكل مسلم ، خصوصاً لكل شيعي أينما وجد .

ودعا نصر الله الشيعة في لبنان ، إلى التجمع بعد ظهر الجمعة في ساحات الضاحية الجنوبية لبيروت ، مرتدين الأكفان ، ليظهروا للأمريكيين عزمهم على الدفاع عن الأماكن المقدسة في العراق .

وقال محذراً : عندما تقترب قوات الاحتلال من الأماكن المقدسة ، تصبح القضية بالغة الخطورة.



## رفح

### نبيل نعمان

● ما تفعله إسرائيل في رفح ليس بجديد على دولة احتلال استيطاني فقد فعلت أشنع من ذلك ويمكن ان تكرره مستقبلاً طالما ظلت خارج نطاق الشرعية الدولية وتحظى بحماية راعية النظام الدولي الجديد .. وطالما بقي الصمت تجاهها سيد الموقف.

رفح المنكوبة اليوم لم تعرف طعم الراحة منذ احتلالها في عام ١٩٦٧م مع بقية الأراضي الفلسطينية ومخيم اللاجئين الذي يحمل الاسم ذاته بسكانه المائة ألف ظلوا لسنوات تحت رحمة الآلة العسكرية الإسرائيلية قتلاً وتدميراً لمنازلهم وتشريداً بعد أن هجروا من أراضيهم منذ نكبة ١٩٤٨ م ليجدوا أنفسهم اليوم أمام نكبة جديدة.

فقط منذ عام ٢٠٠٠م بداية العدوان الإسرائيلي دفع أبناء رفح ٣٨٠ شهيداً ومئات الجرحى والمعوقين واليوم يعيشون ماساة حقيقية باستمرار الحقد الإسرائيلي ضد هؤلاء الأبرياء بأقتلاعهم جذريا من مخيماتهم عبر تدمير المنازل وتسيوية المنطقة بالأرض.

تقول التقارير إن عمقها هذه التي ماتت متمر وتعتزم سلطات الاحتلال مواصلة هذه الجريمة بسح رفح وإقامة شريط عازل او خط بارليف جديد على طول الحدود مع مصر .

سكان مخيم ومدينة رفح الـ (١٥٠) ألف نسمة مهددون بكارثة حقيقية لن يتوقف فقط على الشريط الحدودي بل بمساحتها الأربعين كيلومترا وهناك العديد من الاهداف المبيتة لهكذا جريمة وليس فقط عملية التشريد والقتل لتسبع الفلسطيني بل وتدمير

ماتر هذه المهمة التي تأسست منذ خمسة آلاف عام ومقسومة إلى شطرين احدهما في الجانب الفلسطيني والآخر في الجانب المصري منذ عام ١٩٦٧م أقامت إسرائيل أربع مستوطنات رئيسية استميتها (بني عاصونه، موراخ، رفح باه، بات سدى) واختارت لها ضواحي واخصب الأراضي ونقغ على خزان مياه جوفية وخاصة منطقة المواصي الساحلية... وهي اهداف قديمة جديدة تنفذها اسرائيل وفق خطط وبرامج استيطانية وفي مختلف المراحل في اطار خطة عامة لصنادرة مزيد من الاراضي الفلسطينية واحكام السيطرة على الموارد الطبيعية وخاصة المياه... ومع ذلك فإن حكومة ارنيل شارون تتحدث عن الانسحاب من غزة.. فاي انسحاب سيكون هذا.. وبعد ماذا..

# سونيا غاندي تفاجئ الهنود وتقرر عدم

# تولي رئاسة الحكومة الجديدة

المؤتمر اجتمع وابلغنا انه سيكون هناك تغيير في قيادة حزب المؤتمر البرلماني.

وتم اختيار غاندي الإيطالية المولد كزعيم حزب المؤتمر البرلماني المؤلف من اعضاء البرلمان المنتخبين حديثاً لتكون مرشحة عنه لرئاسة الوزراء. وقال مسؤول بارز من حزب المؤتمر الهندي قد الى ان سونيا غاندي لم تعد متحمسة لتولي منصب رئيس وزراء الهند بسبب الجدل الدائر حول أنها إيطالية المولد.

لكن مسؤولاً بارزاً من حزب المؤتمر اشار الى ان الحزب يضغط عليها لقبول المنصب بعد فوزها الساحق في الانتخابات العامة التي اعلنت نتائجها الاسبوع الماضي . وتحدثت وسائل اعلام محلية كذلك عن رغبة غاندي «٥٧» عاما في التراجع عن تولي المنصب.

والتقت غاندي مع رئيس الهند ابو بكر زين العابدين عبدالكلام لبحث تشكيل حكومة جديدة لكنها غادرت مقر الرئاسة دون أن تعلن توليها السلطة في حين شهدت الاسواق انتعاشا كبيرا بعد اياماً يوم في تاريخها قبل ان تعلن قرارها المفاجئ.

وابلغت غاندي الصحفيين انها ستجتمع مع الرئيس الهندي مرة ثانية اليوم الاربعاء وهي مزودة بخطابات تأييد من حلفائها.



غاندي الذي تجهم حوله انصارها اذا كان هناك من يستطيع ان يجعلها تغير رأيها وهذا امر صعب جدا فهو الناس في الشوارع وكان احد زعماء الاحزاب اليسارية قد ذكر ان حزب المؤتمر سيسحب اسم غاندي من قائمة المرشحين لتولي المنصب ووضح سيقارام بيتشوري ابرز زعماء حزب الهند الماركسية الشيوعي ان وفدا من حزب

ADV